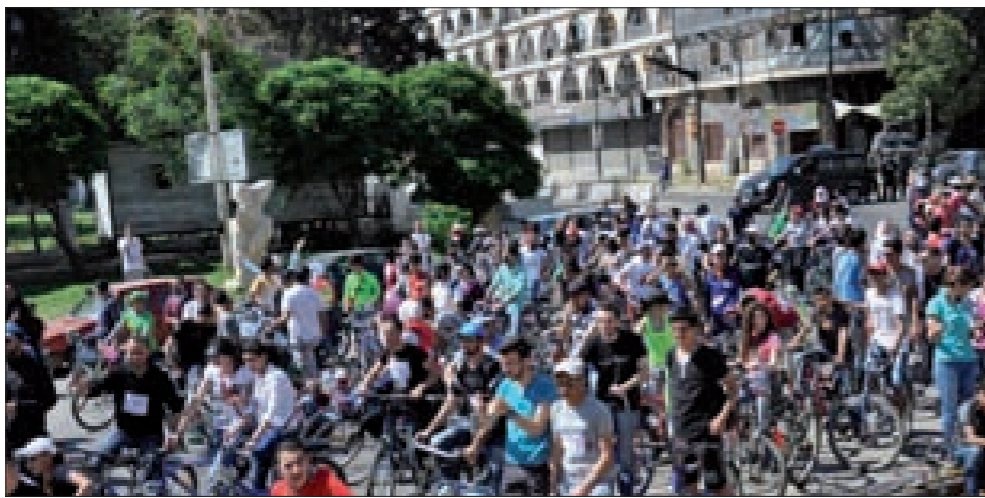


مسيرة السلام للدراجات تنطلق في أحياء حمص بمشاركة مئات الشباب من محافظات عدة



المسيرة محمد دنطح وعبد الرحمن غريبال ورامي فاعور ونور الجندى ومريم عشيرة وساندرا عشيرة وفايز الشامي، من أبناء حمص، إلى أن شاركتهن تجسيد لإرادة الصمود ومتابعة الحياة الطبيعية والعيش أسرة واحدة.

وأوضح يامن رزوق مدير العمليات في «الجمعية السورية للتنمية الاجتماعية» في حمص أن المسيرة تهدف إلى لفت نظر الشباب إلى ضرورة استخدام الدراجة الهوائية كونها صديقة للبيئة، وإلى تعزيز ثقافة السلام والأمان والمحبة بين جميع السوريين الصامدين في وجه الإرهاب.

ولفت ريانة شهود المتطوعة في «الجمعية السورية للتنمية الاجتماعية» إلى أنه لدى الجمعية مجموعة من البرامج التي تهدف إلى دعم جمع شرائح المجتمع من الشباب والطلبة وذوي الاحتياجات الخاصة وغيرها. مشيرة إلى أن المسيرة رسالة محبة وسلام لحمص وأحيائها التي أعيد الأمن والاستقرار إليها.

بدورهم، لفت كل من المشاركين في

بمشاركة مئات الشباب، انطلقت أمس مسيرة السلام للدراجات في أحياء مدينة حمص، التي تنظمها محافظة حمص بالتعاون مع فريق «حلم كون»، و«الجمعية السورية للتنمية الاجتماعية» و«ملتقى المجتمع المدني السوري».

انطلقت المسيرة التي شارك فيها عدد من المبادرات والفرق الشبابية من عدة محافظات، منها فريق «يلا عاليسكليت» و«دعسة بسكليت» إضافة إلى شباب فريق «حلم كون»، وبعض هواة الدراجات من مختلف الأعمار، من شارع الوحدة في حي كرم الشامي من أمام كلية الآداب في جامعة البعث، مروراً بشوارع البرازيل في حي الإنشاءات، والحمرا وحتى مركز المدينة ساحة الساعة الجديدة، حيث توقف المشاركون لدقائق وطبّقوا حمام السلام.

وتابعت المسيرة رحلتها حتى ساحة الساعة القديمة حيث وقف المشاركون دقيقة صمت لإجلال الأرواح شهيدة سورية الأبرار، ثم توجهوا إلى حي الحميدة مروراً بأحياء الزهراء والنزهة وعكرمة، والعودة إلى نقطة الانطلاق.

وأكدت زبيدة جانيس عسو المكتب التنفيذي المختص في قطاع الرياضة في مجلس محافظة حمص، أن المسيرة تأتي بعد عودة الأمن والاستقرار إلى أحياء المدينة، وتهدف إلى تعزيز اللحمة الوطنية. مشيرة إلى أن حمص عانت من ويلات الإرهاب وانتصرت بفضل تضحيات الجيش العربي السوري وقيادة أهلها وصمودهم.

بدوره، أوضح فارس الخضر عضو مؤسس في فريق «حلم كون» أن هذه الفعالية الشبابية تأتي تعزيزاً لأهداف الفريق الذي أسس



الجالية السورية في فرنسا تدين الاعتداءات الإرهابية على حلب

شجبت رابطة الجالية العربية السورية في فرنسا الأعمال الإجرامية التي تقوم بها المنظمات الإرهابية في سورية، لا سيما استهدافها العشوائي للأحياء السكنية الآمنة في مدينة حلب بالقذائف الصاروخية، ما أسفر عن ارتقاء عشرات الشهداء معظمهم نساء وأطفال.

وأكدت الرابطة في بيان أن اعتداءات الإرهابيين على الأحياء السكنية في مدينة حلب، ما هي إلا محاولة للتليل من صمود أهالي المدينة الصامدين، مع باقي أبناء الشعب السوري في وجه المؤامرة الدولية التي تستهدفه.

وطالب البيان الأمم المتحدة ومجلس الأمن بإدانة الدول التي تمول هذه المنظمات الإرهابية بالمال وتمدها بالسلح والمعلومات، وتدعمها أحياناً بالتدخل المباشر إلى جانبها، كما طالب الرأي العام العالمي بإدانة جرائم هذه المنظمات.

وحمل البيان الأمم المتحدة مسؤولية استمرار جرائم المنظمات الإرهابية بحق السوريين من جراء تخافصها عنها.

وقد كان ارتقى 16 شهيداً وأصيب عشرات الأشخاص غالبيةهم من الأطفال والنساء أمس، نتيجة استهداف تنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي والمجموعات المسلحة التابعة له بعشرات القذائف الصاروخية الأحياء السكنية في مدينة حلب. وبينما وصلت حصيلة ضحايا الاعتداءات الإرهابية بالقذائف الصاروخية ورمصاص القنص على أحياء سكنية في حلب منذ يومين إلى 33 شهيداً وأكثر من 165 جريحاً.

هبة طيبة إيطالية للصلب الأحمر في تبين

قدّمت الوحدة الإيطالية في «يونيفيل» هبة للصلب الأحمر اللبناني في تبين، وهي عبارة عن معدّات طبية ومساعدات إنسانية. وتسلّم ممثل الصليب الأحمر في تبين علي سعد الهبة من مسؤول الوحدة الإيطالية، بحضور عدد من الضباط الإيطاليين وعناصر من الصليب الأحمر.

وشكر سعد رجال حفظ السلام واللواء «ساساران» على مبادرتهم، وأنتى على دور الكتيبة الإيطالية في «يونيفيل»، لاسيما على صعيد الأعمال الإنسانية. ثمّ قال: لطالما تميّز الجنود الإيطاليون بالمبادرات الشخصية الإنسانية والتي تضاف إلى نشاطات مكتب التعاون المدني - العسكري الذي يواصل من دون انقطاع إنجاز المشاريع الحيوية لمصلحة أهالي الجنوب.

وتأتي مبادرة مكتب التعاون المدني - العسكري الإيطالي في سياق الحملات التي تقوم بها الوحدة الإيطالية لفائدة الجمعيات والمؤسسات التي تعنى بصحة الجنوديين وسلامتهم، والتي تضاف إلى عدد من المشاريع الخدمائية والحياتية في مختلف القرى والبلدات في منطقة عملها.



فأكوش

أما عضو القيادة القطرية لحزب البعث الاشتراكي الدكتور شهبان فأكوش، فقالت: يحاولون محو الذاكرة القدسية من أدمغة الأجيال، لكننا في يومنا الثقافي هذا نجيب هذه الذاكرة باننا لن نقبل إلا أن تبقى القدس حية.

لا بد أن نذكر أن مدينة القدس حظيت بمكانة عظيمة في التاريخ الإنساني، وتميّزت بخصوصية الزمان والمكان. فهي ملتقى الاتصال والتواصل بين قارات العالم القديم وتعاقبت عليها حضارات كثيرة. تعرضت للكتبات والحروب التي أتت إلى هدم المدينة وإعادة بنائها 18 مرة عبر التاريخ. فمضت أن قامت (القدس الأولى) الكنعانية قبل نحو 6000 سنة، وهي محط أنظار البشرية. وفي عام 1981 تم إضافة البلدة القديمة إلى قائمة مواقع التراث العالمي المهددة بالخطر.



أن الدماء التي تجري في عروقنا... ودبعة الأمة متى طلبتها وجدتها، وشهادتنا ليست لمكاسب خاصة أو جنة موعودة وحوريات... بل نرحب بالموث عندما يكون الموت طريقاً للحياة، حياة الأمة والمجتمع. حياة الفرد في سبيل حياة الجماعة، هذه هي شهادتنا وسبيل حياتنا، ولنا بوصلة واحدة وهي مصلحة سورية فوق كل مصلحة، نحن أبناء حزب نعتز بألوف الشهداء منّا، وبآلاف القوميّين الذين يتوقفون إلى الشهادة في سبيل حياة الأمة.

وتحدّث سارة عن نتائج الانتخابات البرلمانية في الشام، فقال: لن أقول نهنئ السوريين بإتمام هذا الاستحقاق فقط، بل

أرضاً وكان علينا أن نجلى ما خلفه المستعمر من مناهجنا التربوية، وكان علينا أولاً أن ننسكف كل مخلفات الاحتلال العثماني والتي تلمس اليوم أنها ما زالت بغطاء الدين فاعلة بيننا وفي مناهجنا.

وأضاف سارة: نحن في الحزب السوري القومي الاجتماعي ومنذ تأسيس الحزب في حركة صراعية نهضوية مستمرة ومتصاعدة لجلء كل عوامل الرجعة عن أمتنا، إننا نخوض معركة الجلاء التام، في الشام وإلى جانب جيشها البطل نصدى للإرهاب والتطرف، ونزرع أجساد نسوننا في أرض سورية لتزهر ياسميناً، مجسدين بالفعل قول المعلم القدوة



معاصرة في مكتبة الأسد

«القدس بين قوة الحقيقة ووهم الأسطورة»... معاصرة في مكتبة الأسد



دمشق - لورا محمود

لأن دمشق لن تتخلّى عن عروبتها المغتصبة وقدسها المسلمية، قاومت وما زالت صامدة ومتمسكة بالهوية القومية والقضية المركزية المتمثلة بفلسطين. فهي تعتبر أنّ فلسطين قدرها وأرضها التي لا تساوم عليها بأيّ حال من الأحوال، فكيف تساوم على حبة تراب فلسطينية مزروجة بدماء سوريين. هذا فكرها ونهجها، وهذه ثقافتها. لذلك، كان لا بد أن تحيي دمشق هذا الفكر من جديد، لتفهمه الأجيال القادمة. ففلسطين لا يمكن اختزالها في قطعة جغرافية يساوم عليها الأعراب الذين يقاطون اليوم على أبواب دمشق، وقاطنوا سابقاً على أبواب بيت المقدس، وهذا كله يصب في خدمة العدو الصهيوني.

لذلك، أطلقت «مؤسسة القدس الدولية» - فرع سورية، فعالية «يوم القدس الثقافي» في قاعة المحاضرات في مكتبة الأسد الوطنية، والتي ستقام بشكل دوري في الأربعماء الأخير من كل شهر.

تخللت الفعالية معاصرة حملت عنوان «القدس بين قوة الحقيقة ووهم الأسطورة»، ألقاها الأمين العام المساعد للجنة الشعبية لتحرير فلسطين القيادة العامة طلال ناجي، وتحدّث فيها عن تاريخ مدينة القدس ونشأتها والعصور التي مرت بها والحضارات التي تعاقبت عليها.

وأضاف ناجي أن الصهيونية حاولت عبر سنوات طويلة من خلال تزوير التاريخ والأثار، أن تجد ليدلاً على أيّ أثر يهودي لملوس في القدس، وإنما من دون جدوى. مؤكداً أن كل الحفريات التي أشرف عليها كبار قادة الاحتلال الصهيوني من موشيه دايان وحاييم هرتزوغ وغيرهما تحت بناء المسجد الأقصى، لم تُعثر على إشارة توحى بوجود هيكل سليمان المزعوم، وكانت اللقى الأثرية التي وجدتها بعثات التنقيب الصهيونية تعود إلى العصور الرومانية والإسلامية.

واعتبر ناجي أن الأسماء التي حملتها القدس منذ آلاف السنين تؤكد مجدداً غياب أيّ وجود يهودي فاعل فيها عبر التاريخ. إذ إن اسم أورشليم كنعاني أطلق على المدينة منذ القرن التاسع عشر قبل الميلاد، كما أن اسم ييوس نسبة إلى اليبوسيين وهم من القبائل الكنعانية. أما إلبياء وهو اسمها الأخير الذي عرفته بع قبل الفتح العربي الإسلامي، فهو مشتق من عبارة إيليا كابيتولينا التي أطلقها على المدينة الإمبراطور الروماني هريان.

وأشار ناجي إلى المحاولات الصهيونية لتغيير التركيبة السكانية في القدس التي شرعت بها الصهيونية وداعموها في الغرب الأوروبي منذ النصف الثاني من القرن التاسع عشر، مبيّناً أن عدد اليهود في القدس عام 1806 لم يكن يتعدّى ألفي شخص، ليتزايد عددهم بصورة مطردة نتيجة الهجرة اليهودية المنظمة وتشجيع سلطات الاستعمار البريطاني.

وتطرّق ناجي إلى المجازر التي ارتكبتها العصابات الصهيونية، خصوصا في قرية دير ياسين القريبة من القدس، لإرهاب الفلسطينيين ودفعهم إلى النزوح عن وطنهم.

وأشار ناجي إلى واقع القدس الديمغرافي بعد نكبة 1948 عندما قُسمت لجزء غربي تحت الاحتلال الصهيوني وشكل ما نسبته 84 في المئة من مساحتها الإجمالية، وجزء شرقي تحت السيطرة الأردنية وبلغت نسبته 11 في المئة، إضافة إلى قسم صغير تحت إشراف دولي. مستعرضاً الإجراءات التي اتخذتها سلطات

الاحتلال لتثبيت القدس كعاصمة لها عبر نقل الوزارات و«الكنيست» إليها.

وقال ناجي إن تهويد القدس أخذ طابعاً أوسع بعد احتلال قسمها العربي أعقاب نكسة 1967، عبر هدم الأحياء والقرى المحيطة به، لا سيما حي المغاربة، وإقامة مستوطنات للاحتلال على أنقاضها وصولاً إلى إقامة جدار الفصل العنصري.

وحذّر ناجي من أن ضعف الدعم العربي للقدس ولصمود أهلها، سيسهل سعي الصهيونية المحموم للقضاء على طابعها العربي. مشيراً إلى أن «مؤسسة القدس الدولية» اتخذت حملة توقيعات لدعم أبناء القدس في وجه محاولات تهويدها، تشمل الدعوة إلى احتضان انتفاضة القدس ودعوة السلطة الفلسطينية إلى وقف التنسيق الأمني مع سلطات الاحتلال، وحث الفصائل الفلسطينية على تشكيل لجان لدعم أسر القدس ودعم عائلات الشهداء والأسرى.

شعبان

بدورها، قالت المستشارة السياسية والإعلامية في رئاسة الجمهورية السورية ورئيسة مجلس أمناء «مؤسسة القدس الدولية»، فرع سورية الدكتورة بديعة شعبان في تصريح صحفي، إن هذه المحاضرة تأتي ضمن «أربعاء الثقافة» الذي أقره مجلس أمناء «مؤسسة القدس الدولية»، كمناسبة شهرية ذي طابع ثقافي وفكري يدعم قضية القدس ويلفت الأنظار إلى ضرورة الوقوف مع القدس في وجه محاولات التهويد لهذه المدينة العظيمة. أمله أن يواصل المفكرون والباحثون جهودهم في وضع دراسات تظهر الحق للأجيال الشابة وتتصدى للأساطير الصهيونية التي انتهكت حقوق الشعب الفلسطيني وأخذت أرضه.

ولفتت شعبان إلى أن اهتمام «مؤسسة القدس الدولية» بهذا النشاط الثقافي يعتبر جزءاً من مقاومة المشروع الصهيوني الذي يستهدف كل أجزاء العالم العربي من العراق إلى سورية واليمن للقضاء على الحضارة والتاريخ، معتبرة أن وعي هذه الحقيقة

ولفت الخالدي إلى أن القدس تتأثر بكل ما يجري في العالم العربي من عدم استقرار. وهذا من العوامل التي تصب في مصلحة العدو الصهيوني. فالقدس اليوم مهددة، وإذا لم يتدارك العرب الموضوع اعتقد أنهم سيفقدون أقدس مكان لهم في المشرق العربي.

ورأى الخالدي أن هذه الفعالية مهمة لتبقى القدس موجودة وحاضرة في العقل العربي، وتمنّى أن يصحو العرب لكون للقدس مكان على أجدنتهم.

جدعان

أما نائب رئيس مجلس أمناء مؤسسة القدس الدولية سورية ياسل جدعان فقال إن فعالية كهذه مهمة جداً، خصوصاً أننا سنحاول في كل مرة أن نقدّم محاضرات أو أبحاث لأو أفلام وثائقية تخصّ القدس. فالمهم أن تبقى القدس حاضرة ولها الأولوية فهي القضية المركزية. وأكد جدعان أن كل ما هو شرّ سيبه وجود «إسرائيل» في المنطقة ومحاربتها أي محاولة للتقدم العربي أو